

النهاية في غريب الأثر

- { حفل } (ه) فيه [من اشتدّرى مُحَفَّـلَةً وردّها فلايَرُدُّـمَ معها صاعا]
المُحَفَّـلَة : الشاة أو البقر أو الناقة لا يَحْلُبُـهَا صاحبها أيَّـمًا حتى يَجْتَمِعَ
لبنُها في ضَرْعِها فإذا احْتَلَبها المُشْتَرى حَسَبَها غزيرة فزاد ثَمَنُها ثم يَظْهَرُ له
بعد ذلك نَقْصُ لبنِها عن أيام تَحْفِيلِها سُمِّيَت مُحَفَّـلَةً لأن اللبن حُفِّلَ في
ضَرْعِها : أي جُمِعَ .
- (ه) ومنه حديث عائشة تَصْرِفُ عمر رضي الله عنهما [فقالت : ليلته أمٌّ دَفَلَاتَ له
ودرّات عليه] أي جَمَعَت اللَّبَنَ في ثَدْيِها له .
- (س) ومنه حديث حليلة [فإذا هي حافِلٌ] أي كثيرة اللَّبَنِ .
- وحديث موسى وشعيب عليهما السلام [فاستَذْكُرَ أبوهُما سُرْعَةَ صَدَرِهما بَغْـذَمَهما
حُفَّـلاً بِطَانًا] هي جَمْعُ حافِلٍ : أي مُمْتَلِئَةِ الصُّرُوعِ .
- (س) ومنه الحديث في صِفَةِ عُمَرُ [ودَفَقَت في مَحافِلِها] جَمْعُ مَحْفَلٍ أو
مُحْتَفَلٍ حيث يَحْتَفَلُ الماء : أي يَجْتَمِعُ .
- وفيه [وتَبْدِقَى حُفَالَةً كحُفَالَةِ التَّمَرِ] أي رُذَالَةً من الناس كَرَدِيَةِ التَّمَرِ
ونُفَايَتِهِ وهو مِثْلُ الحُثْلَةِ بالثاء . وقد تقدّم .
- (ه) وفي رُقِيَّةِ النَّمْلَةِ [العَرُوسُ تَكْتَحِلُ وتَحْتَفِلُ] أي تَتَزَيَّـنُ
وتَحْتَشِدُ لِلزَّيْنَةِ . يقال : حَفَلَتُ الشَّيْءُ إذا جَلَاوَتَهُ .
- وفيه ذكر [المَحْفَلِ] وهو مُجْتَمَعُ الناسِ ويُجْمَعُ على المَحافِلِ